journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204

المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024

Date of Publication : 11-12-2024 pages: 32-46 Year: 2024 N°: 02 Volume: 38

توظيف جهود أوائل مصنفي السيرة في كتب دلائل النبوة
– ابن إسحاق ومروياته في دلائل النبوة للبيهقي أنموذجا –

The Utilization of Early Sīrah Scholars' Efforts in the Books of Prophetic Miracles
Ibn Ishaq and His Narrations in Al-Bayhaqi's Dala'il al-Nubuwwah as a -Model-

طالب دكتوراه . إبراهيم برنوس
beribrahim048@gmail.com
جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية

تاريخ الإرسال: 2024/10/16 تاريخ القبول: 2024/12/08

I. الملخـــص:

يتناول هذا البحث العلاقة الوثيقة بين مرويات ابن إسحاق في السيرة النبوية وتوظيفها في كتاب "دلائل النبوة" للإمام البيهقي، من خلال دراسة تحليلية معمّقة لكيفية اعتماد البيهقي على ابن إسحاق في توثيق الوقائع التاريخية المتعلقة بحياة النبي ﷺ، يهدف البحث إلى إبراز مدى تأثير مرويات ابن إسحاق في دعم دلائل النبوة وإظهار المنهجية التي اتبعها البيهقي في التحقق من صحة هذه المرويات وتفسيرها، وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي المقارن، حيث تمّ فحص المرويات في سياقها التاريخي والحديثي، مما ساعد على تكوين رؤية أكثر تكاملاً ودقة عن السيرة، خلُص البحث إلى أن ابن إسحاق كان مصدراً رئيسًا للبيئة العلمية في توثيق السيرة، وأوضح دور البيهقي في توظيف مرويات ابن إسحاق بسبع ملامح منهجية، مع التنويع في الأسانيد واستخدام الشواهد لمروياته مما أسهم ذلك كله في إثراء السيرة ودلائل النبوة.

الكلمات المفتاحية: ابن إسحاق؛ البيهقي؛ السيرة النبوية؛ دلائل النبوة؛ المرويات التاريخية.

I. ABSTRACT :

This research explores the relationship between Ibn Ishaq's narrations in the prophetic biography and their use in Imam Al-Bayhaqi's "Dala'il al-Nubuwwah" (Proofs of Prophethood). Through an analytical study, it examines how Al-Bayhaqi relied on Ibn Ishaq's narrations to document events in the Prophet's life. The study highlights the extent to which Ibn Ishaq's accounts supported the proofs of prophethood and demonstrates Al-

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

Bayhaqi's methodology in verifying and interpreting these narrations. Using a comparative approach, the narrations were analyzed within their historical and hadith contexts, providing a more comprehensive understanding. The research concluded that Ibn Ishaq was a primary source for documenting the prophetic biography, while also clarifying Al-Bayhaqi's role in utilizing Ibn Ishaq's narrations through seven methodological features, diversifying chains of transmission, and incorporating supporting evidence, enriching both the prophetic biography and the proofs of prophethood.

Keywords: Ibn Ishaq; Al-Bayhaqi; Prophetic Biography; Dala'il al-Nubuwwah; Historical Narrations.

تعد كتب السيرة النبوية من أهم المصادر التي تحكي تفاصيل حياة النبي محمد ﷺ، وتنقل لنا مجريات الأحداث التي مرت به ﷺ في تلك الفترة العظيمة، ومن بين هؤلاء المصنفين الأوائل الذين كان لهم دور كبير في توثيق السيرة وبثها؛ الإمام محمد بن إسحاق بن يسار، فكان العمدة في الباب لدى العديد من العلماء ممن صنّف في السيرة النبوية، و لم تقتصر مرويات ابن إسحاق على كتب السيرة وحسب، بل وصل صيتُ مروياته إلى الكتب التي تُعنى بتأكيد معجزات النبي ﷺ ودلائل نبوته، والتي اصطلح عليها بكتب "دلائل النبوة"، ومن أبرز من صنّف فيها الإمام أبو بكر البيهقي في مصنفه المشهور ب"دلائل النبوة وأحوال صاحب الشريعة"، والذي برز فيه البيهقي كمحدث فقيه اعتنى ببيان وإيضاح دلائل نبوته ﷺ عبر العديد من الطرق والأساليب العلمية، والتي كان من بينها جهود علماء السيرة الأوائل، وأهل التاريخ والأخبار منهم؛ خاصة ابن إسحاق، فعمد البيهقي إلى توظيف مروياته بأسلوب فريد، حمل في طياته العديد من الملامح المنهجية، والأساليب الفنية، رسم من خلالها البيهقي صورة متكاملة، اجتمعت فيها الأحداث التاريخية للسيرة مدعمة بالدلالات والبراهين النبوية.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى إبراز العديد من الأهداف نجملها في الآتي:

1- تحليل مدى اعتماد البيهقي على مرويات ابن إسحاق في توثيق أحداث السيرة النبوية.

2- استكشاف الكيفية التي وظف بها البيهقي مرويات ابن إسحاق لتقديم الدلائل النبوية.

3- تقديم فهم أعمق لدور العلماء الأوائل في تشكيل الرؤية التاريخية لدلائل النبوة عبر مرويات السيرة.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يتناول أحد الجوانب المهمة في توثيق السيرة النبوية، من خلال دراسة العلاقة بين جهود أوائل المصنفين في السيرة وعلى رأسهم ابن إسحاق، وبين توظيف هذه الجهود في كتب دلائل النبوة، وتحديداً "دلائل النبوة" للإمام البيهقي، وتكمن أهمية البحث في الآتي:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

1- قيمة مرويات ابن إسحاق؛ إذ يعد ابن إسحاق من أوائل المصنفين في السيرة النبوية، ويعتمد عليه معظم علماء السيرة والمغازي.

2- كون هذا البحث يقدم رؤية متعمقة حول مدى تأثير مرويات ابن إسحاق في كتب دلائل النبوة، مما يساعد على فهم أهميته التاريخية والعلمية.

3- محاولة فهم منهجية البيهقي؛ إذ يُظهر البحث كيف قام الإمام البيهقي بتوظيف مرويات ابن إسحاق، ويكشف عن الأساليب المنهجية التي اعتمدها في استقصاء الروايات التاريخية وتفسيرها، مما يعزز فهمنا لدور البيهقي في خدمة السيرة النبوية، وكذا جانب من أسلوب دراسته لدلائل النبوة.

4- إبراز دور العلماء الأوائل من خلال هذا البحث؛ إذ يتضح كيف أسهم العلماء الأوائل مثل ابن إسحاق في تشكيل الرؤية التاريخية للسيرة النبوية ودورهم في توثيق الدلائل النبوية، مما يعزز من أهمية استقراء التراث الإسلامي لفهم السيرة بشكل أدق.

من هنا؛ تأتي أهمية هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بالسيرة النبوية ودلائل النبوة، وتعميق الفهم العلمي لدور البيهقي في توثيق معجزات النبي ﷺ عبر مرويات ابن إسحاق.

إشكالية البحث: على الرغم من شهرة ابن إسحاق كأحد أعمدة مصنفي السيرة النبوية، وكذا شهرة عمل البيهقي في مجال دلائل النبوة، تظل العلاقة بين ما جمعه ابن إسحاق وما وظفه البيهقي في "دلائل النبوة" بحاجة إلى دراسة تحليلية متعمقة، ومنه يمكن أن ندون الإشكالية الآتية:

كيف استفاد البيهقي من مرويات ابن إسحاق؟ وكيف أثّر ذلك على تقديم وهيكلة كتابه "دلائل النبوة"؟ وماهي الملامح المنهجية التي اعتمدها البيهقي في ذلك؟ هذه الأسئلة تشكل الإشكالية الرئيسية التي يحاول البحث الإجابة عنها.

الدراسات السابقة: الكلام عن ابن إسحاق كثير بين مختلف المصنفات البحثية خاصة الدراسات الحديثية، إلا أنني لم أقف من خلال التجوال بين مختلف قواعد البحث عبر النت عن بحث تاريخي تطرق لقضية توظيف كتب الدلائل لجهود أئمة السير والمغازي بشكل عام والبيهقي وابن إسحاق بشكل خاص.

منهج البحث: سيعتمد البحث على المنهج التحليلي المقارن، حيث سيتم تحليل مرويات ابن إسحاق في "دلائل النبوة" ومقارنتها بمصادر أخرى استخدمها البيهقي، كما سيتم دراسة كيفية توظيف البيهقي لتلك المرويات،

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

وعرضها ضمن سياق الأحداث التاريخية والدلائل النبوية، بما يوضح الأسلوب العلمي الذي انتهجه في استقصاء الروايات وتفسيرها.

خطة البحث: تناولت البحث من خلال خطة قسمته إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، فأما المقدمة: فأذكر فيها أهداف البحث، وأهميته، وإشكاليته، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع، وتحدث المبحث الأول: أهمية ابن إسحاق في باب الرواية التاريخية والأسباب الداعية للبيهقي للحفاوة به، وأما المبحث الثاني: مسارات وطرق البيهقي لهذا المصدر من مصادر السيرة النبوية، وأما المبحث الثالث: الملامح المنهجية للبيهقي في التعامل مع هذا المصدر التاريخي، ثم خاتمة ندون فيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: أهمية ابن إسحاق في باب الرواية التاريخية والأسباب الداعية للبيهقي للحفاوة به:

محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار الأحول (ت 151 هـــ / 766 م) ؛ على الرغم من كونه مختلف في الاحتجاج به عند أهل الحديث في باب الرواية الحديثية، إذ وثقه البعض وضعّفه آخرون، الاّ أنه في باب الرواية التاريخية هو علم من أعلام التاريخ وإمام من أئمة المغازي، يُنظر في ترجمته: (الرازي، 1952م، صفحة 191/7)، (البُستي، 1973م–1393ه، صفحة 380/7)، (المزي، 1980م، صفحة 405/24) (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 504/3).كان له دور ريادي في رواية وتدوين السيرة النبوية، إذ يُعدّ إمامًا في المغازي والأخبار المتعلقة بها، فنال بذلك شهرة واسعة بين العلماء، جعل قوافل المستشهدين به كثيرًا في هذا الباب.

على غرار البخاري الذي اعتمد عليه في توثيق العديد من الحوادث التاريخية في صحيحه (الخليفة مجيد، 2015م–1436).

وقد شهد له بذلك فحول العلماء؛ كقول الشافعي فيما نقل ابن كثير ذلك عنه -و لم أقف على العبارة في مصنفات الشافعي- إذ قال: "من أراد المغازي؛ فهو عيال على محمد بن إسحاق" (ابن كثير، 1988م، صفحة 170/4).

وكذا الذهبي الذي أشاد به في الكثير من كتبه من ذلك قوله فيه: "كان أحد أوعية العلم، حبرًا في معرفة المغازي والسير" (الذّهبي، 1965م، صفحة 171/1).

والبيهقي في كتابه "الدلائل" قدّم لكتابه بمقدمة خصّ فيها ابن إسحاق بالذكر، أشار إلى كونه معتمدًا في المغازي، وذلك فيما نقله من قول لأحمد بن حنبل عندما سأله أبو الفضل العباس بن محمد عنه فقال أحمد:" وأما محمد بن إسحاق فهو رجل تكتب عنه هذه الأحاديث- كأنه يعني المغازي ونحوها- فأما إذا جاءك الحلال والحرام أردنا

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Date of Publication : 11-12-2024 pages: 32-46 Year: 2024 N°: 02 Volume: 38

قوما هكذا، وقبض أبو الفضل- يعني العباس- أصابع يده الأربع من كل يد و لم يضم الإبهام" (البيهقي، 1988 م، صفحة 38/1).

وقد حصّل ابن إسحاق ثناءَ عطرًا من قبل عدول العلماء والأئمة منهم؛ على غرار قول ابن عدي فيه: "ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنّه صرف الملوك عن كتب لا يحصل منها شيء، فصرف أشغالهم حتى اشتغلوا بمغازي رسول الله ﷺ ومبتدأ الخلق ومبعث النبي ﷺ فهذه فضيلة لابن إسحاق سَبق بها" (ابن عدي، 2010م، صفحة 112/2).

والبيهقي لا تخفى عليه مكانة ابن إسحاق العالية فأبدى اهتماماً خاصاً به في كتابه "دلائل النبوة" لعدّة أسباب جوهرية ومنهجية:

أولاً: يُعد ابن إسحاق من أبرز علماء السيرة النبوية ومن أوائل من صنف في المغازي بشكل شامل ومفصل، ولذلك كانت رواياته تحتل مكانة كبيرة في مصادر السيرة، والبيهقي أدرك القيمة الكبيرة لعمل ابن إسحاق في توثيق تفاصيل السيرة النبوية، وهو ما دفعه للاستناد إلى روايات ابن إسحاق في كتابه.

ثانياً: حرص البيهقي على تعزيز مصداقية "دلائل النبوة" من خلال التنوع في مصادره، ورأى أن ابن إسحاق يلعب دوراً كبيراً في إغناء السيرة بتفاصيل مهمة تكمل الصورة العامة، مما دفعه للاحتفاء برواياته وتضمينها في مواضع عديدة من كتابه.

ثالثا: التغطية الشاملة لأحداث السيرة النبوية؛ فقد جمع ابن إسحاق الأحداث منذ بعثة النبي ﷺ وحتى وفاته، وتناول تفاصيل الحياة المكية والمدنية في عهده، مع اهتمام خاص بغزواته، وهو ما وفر للبيهقي مادة غنية لتوثيق مراحل مهمة من السيرة، واستخراج القضايا التي رام البيهقي إبرازها، والسيرة هي الميدان الرحب للدلائل النبوية والحجج الرسالية من حياة أشرف الخلق وسيرته.

لهذه الأسباب وغيرها جعل البيهقي يعتمد بشكل كبير على ابن إسحاق في "دلائل النبوة"، لما حوته مروياته من التفاصيل التي تعزز السيرة وتدعم الدلائل النبوية.

المبحث الثاني: مسارات وطرق البيهقي لهذا المصدر من مصادر السيرة النبوية: الناظر في اعتماد البيهقي على محمد بن إسحاق في دلائله؛ يدرك سعة الروايات التاريخية التي ساقها وحفل بها البيهقي عن طريق هذه الشخصية العلمية، وقد رواها البيهقي عنه من عدة طرق إليه:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

- الطريق الأول: يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق[1].

- الطريق الثاني: سلمة بن الفضل الأبرش أبو عبد الله الأنصاري، الرازي الكندي، عن محمد بن إسحاق، توفي: بعد 190 ه، صدوق كثير خطأ، وهو ثابت الأخذ والسماع من ابن إسحاق، فقد روى (ابن عدي، 2010م، صفحة 369/4)قال: "سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري : سلمة بن الفضل أبو عبد الله الأبرش سمع من ابن إسحاق"، بل وقد كتب عنه المغازي وعارضه ابن إسحاق، فقد روى (ابن عدي، الكامل في الضعفاء، 2010م، صفحة 369/4) "فاستكتب سلمة فنسخ لابن إسحاق المغازي فعارضه ابن إسحاق" ينظر مصادر ترجمته: (الرازي، 1952م–1271ه، صفحة 168/4) (المزي، 1980م، صفحة 305/11) (العسقلاني أ.، 1984م–1404ه، صفحة 86/2). يُنظر: على سبيل التمثيل مواضع استخدام هذا الطريق في دلائل البيهقي: (البيهقي، 1988 م، صفحة 74/1، 162/2، 172/3، 370/3، 152/4، 305/4.)

- الطريق الثالث: محمد بن سلمة بن عبد الله أبو عبد الله الباهلي مولاهم، الحراني، عن محمد اسحاق توفي: 191هـ أو 192هـ أو 193هـ أثبت له السماع من ابن إسحاق الذّهبي، (الذّهبي، 2010م، صفحة 119/4) يُنظر ترجمته: (المزي، 1980م، صفحة 289/25) (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 576/3) يُنظر على سبيل التمثيل مواضع استخدام هذا الطريق في دلائل البيهقي: (البيهقي، 1988 م، صفحة 326/1، 42/4، 81/4، 152/4، 292/4، 305/4، 319/4، 115/5، 497/5، 40/6، 242/7.)

- الطريق الرابع: عن إبراهيم بن سعد الزهري بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبي إسحاق الزهري، المدني، عن ابن إسحاق توفي: 182 هـ، أو 183 هـ، أو 184 هـ، أو 185 هـ كان من كبار العلماء ومن ذوي الأحاديث المستقيمة، يُنظر ترجمته: (الرازي، 1952م، صفحة 101/2) (المزي، 1980م، صفحة 88/2) (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 66/1) وليس له في (البيهقي، 1988 م، صفحة 163/2، 163/7.)، وتارة يروي البيهقي عن أبيه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم الزهري، القرشي، المدني، عن ابن إسحاق قيل توفي 125 هـ أو 128 هـ أو 130 هـ، أحد الثقات الفضلاء العباد، يُنظر ترجمته: (الرازي، 1952م، صفحة 79/4)، (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 689/1) (المزي، 1980م، صفحة 240/10) وليس للبيهقي في دلائله غير روايتين من هذا الطريق، ينظر: (البيهقي، 1988 م، صفحة 226/1، 86/5.)

1– سيأتي الحديث عن هذا الطريق في ص8.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204

المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024

Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

▫ الطريق الخامس: عن عبد الله بن إدريس بن يزيد بن الأسود أبي محمد الكوفي، عن محمد بن إسحاق توفي: 191 هـــ، أو 192 هـــ، ثقة إمام من أئمة المسلمين، يُنظر ترجمته: (الرازي، 1952م، صفحة 8/5) (المزي، 1980م، صفحة 293/14) (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 301/2) يُنظر على سبيل التمثيل مواضع استخدام هذا الطريق في دلائل البيهقي: (البيهقي، 1988 م، صفحة 350/2، 304/3، 20/5.)

▫ الطريق السادس: عن وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الحافظ أبي العباس، الأزدي توفي: 206هـــ، أو 207هـــ يُنظر ترجمته: (الرازي، 1952م، صفحة 28/9) (المزي، 1980م، صفحة 121/31) (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 329/4)بن جرير بن حازم عن أبيه جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع، الأزدي، الحافظ، عن محمد بن إسحاق، توفي: 170 هـــ أو 177 هـــ أو 179 هـــ، وقيل: 167 هـــ هو من الثقات الحفاظ الذي اختلطوا في آخر أعمارهم، يُنظر ترجمته: (الرازي، 1952م، صفحة 504/2) (المزي، 1980م، صفحة 524/4) (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 294/1)، (ابن الكيال، 1981م، صفحة 111/1). ومعظم مروياته في دلائل النبوة للبيهقي على هذا النحو يُنظر: على سبيل التمثيل: (البيهقي، 1988 م، صفحة 77/1، 435/2، 450/2، 503/2، 61/3، 31/4، 71/5.)' وقد أخرج البيهقي عنه عن ابن إسحاق مباشرة بعض الروايات يُنظر: على سبيل التمثيل: (البيهقي، 1988 م، صفحة 436/2، 260/7.).

إلا أنّ ما يلفتُ النظر في هذه الطرق أن البيهقي أكثر النقل والأخذ من رواية يونس بن بكير الشيباني بن واصل، الحافظ، أبو بكر، الحافظ، الشيباني، الكوفي، توفي: 199 هـــ، كان من أهل الصدق، وقد عيب عليه الخطأ في الحديث، لكنه ثابت السماع من ابن إسحاق، ومن أهل الملازمة له والمكثر عنه قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: ليس هو عندي حجة يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث، سمع من محمد بن إسحاق بالري، يُنظر ترجمته: (الرازي، 1952م، صفحة 236/2) (ابن عدي، 2010م، صفحة 521/8) (المزي، 1980م، صفحة 493/32) (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 466/4).، ومن خلال التتبع لهذا الطريق في دلائل البيهقي أحصيتُ له 322 رواية يُنظر: على سبيل التمثيل: (البيهقي، 1988 م، صفحة 76/1، 80/2، 206/2، 95/3، 97/3، 165/3، 158/5، 20/6، 230/7،) وغيرها كثير، جاءت كلها مسندة تلقها البيهقي عن شيخه الكبير أبي عبد الله الحاكم محمَّد بن عبد الله بن حمدويه، المعروف بابن البيّع، إمام أهل الحديث في عصره، له العديد من المصنفات مشهورة ك "المستدرك على الصحيحين" و"معرفة علوم الحديث" وغيرها، توفي سنة 405ه، يُنظر ترجمته: (السمعاني، 1988م– 1408ه، الصفحات 2/ 370 – 372)، (ابن عساكر ، 2018م–1440 ه، الصفحات 227–231) (ابن خِلّكان، 1398ه–1978م،

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

الصفحات 4/280–281)، والذي يرويها بدوره عن شيخه محمد بن يعقوب الأصم أبي العباس، النيسابوري توفي: 346 هـــ، الإمام المحدث، مسند عصره كان ثقة مأمونا، من كبار مشايخ الإمام الحاكم النيسابوري، ينظر ترجمته: (الذّهبي، 1985م، صفحة 15/452) (الذهبي، 2003م، صفحة 7/841).، عن أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة، العطاردي، صاحب يونس بن بكير، توفي: 270 هـــ أو 271 هـــ أو 272 هـــ، ولقد ضعّفه جماعة من أهل الحديث، لكن سماعه للسيرة صحيح كما قال ابن حجر، (ابن حجر العسقلاني، 1986م–1406ه، صفحة 1/93) ينظر ترجمته: (الرازي، 1952م، صفحة 2/62) (المزي، 1980م، صفحة 1/378) (ابن حجر العسقلاني، 1984م، صفحة 1/32). عن يونس بن بكير به، والبيهقي في بعض تلك المواطن من إخراجه روايات ابن إسحاق من طريق تلميذه يونس؛ يطلق على مرويات هذا الأخير مسمى" مغازي يونس" (البيهقي، 1988 م، صفحة 4/11)، والذي بدوره لم يكتفِ بمرويات شيخه ابن إسحاق؛ بل له زيادات على سيرته أخرج البيهقي طرفًا منها في "دلائله".

المبحث الثالث: ملامح البيهقي المنهجية في التعامل مع هذا المصدر: لقد تعامل البيهقي مع هذا المصدر للروايات التاريخية من الناحية المنهجية والعلمية بعدّة طرق تدور على سبع ملامح بينت المعالم:

الملمح الأول: الاعتماد على روايات ابن إسحاق في بيان أسماء الشخصيات التاريخية: والمراد بها هنا تلك الشخصيات التي شهدت ذاك الحدث التاريخي، أو كانت جزءا منه مثال ذلك:

– النموذج الأول: ذكر البيهقي في سياق حادثة هدم مسجد الضّرار الذي بناه أهل النفاق في المدينة وأشار إلى تسمية ابن إسحاق لمن ساهم في بنائه فقال: "وذكر ابن إسحاق أسماء الذين بنوه وذكر فيهم ثعلبة بن حاطب" (البيهقي، 1988 م، صفحة 5/260.).

– النموذج الثاني: أرجع البيهقي لمن يريد معرفة أسماء من شهد واقعة بدر من المسلمين إلى ابن إسحاق فأحال عليه (البيهقي، 1988 م، صفحة 3/40.)، وكلام ابن إسحاق في أسامي من شهد بدرا نجده مبثوثا في سيرة ابن هشام يُنظر على سبيل التمثيل في سيرة ابن هشام السيرة النبوية (ابن هشام، صفحة 2/75، 2/77، 2/78.) .

الملمح الثاني: ترجيح البيهقي قول ابن إسحاق على قول غيره في بعض المواطن **من كتابه الدلائل** من ذلك:

– النموذج الأول: ساق البيهقي في سياق قصة زواج النبي ﷺ من أم سلمة رضي الله عنها الخلاف الدائر في زمن زواجه ﷺ بها مرجحًا قول ابن إسحاق وما ذهب إليه في ذلك فقال: "وذكر أبو عبد الله بن منده أن النجاشي زوجها إياه

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

سنة ست، وأن النبي ﷺ تزوج بأم سلمة سنة أربع وذهب محمد بن إسحاق بن يسار إلى أنه تزوج بأم حبيبة قبل أن تزوج بأم سلمة وهو أشبه" (البيهقي، 1988 م، صفحة 462/3.).

– النموذج الثاني: كذا أيضا في زمن زواجه ﷺ بزينب بنت جحش ﵂، نقل البيهقي الخلاف بين أهل الأخبار والسير في زمان حصول ذلك فقال:" وزعم ابن منده أنه تزوج بزينب بنت جحش، سنة ثلاث كذا رأيته في كتابه، وقول ابن إسحاق أشبه والله أعلم" (البيهقي، 1988 م، صفحة 467/3.).

– النموذج الثالث: ومن المواضع التي توضح كذلك ميول البيهقي الى اختيارات ابن إسحاق وآرائه في الباب، حين ساق خبر النجاشي والخلاف في تحديد اسمه فقال: "والذي روينا عن يونس عن ابن إسحاق في الكتاب أصحم أصح، ففي حديث جابر بن عبد الله ﵄ : "أن رسول الله ﷺ صلى على أصحمة النجاشي" (البيهقي، 1988 م، صفحة 310/2.).

الملمح الثالث: تفضيله سياق رواية ابن إسحاق على غيره ممن روى الواقعة التاريخية:

- النموذج الأول: أخرج البيهقي بسنده عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم صلاة الصبح فقرأ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلً فقال رجل من القوم لقد قرّت عين إبراهيم، رواه (البخاري، 2001م–1422ه، صفحة (5 / 163)) برقم: (4348) (كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع).، وقد ذكر محمد بن إسحاق بن يسار وقت خروج معاذ بن جبل إلى اليمن بأبين مما مضى" ثم ساق رواية ابن إسحاق من طريق يونس بن بكير عنه (البيهقي، 1988 م، صفحة 407/5.).

- النموذج الثاني: قال البيهقي في سياق قصة العقبة الأولى: "هكذا ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قصة الأنصار في الخرجة الأولى، وذكرها ابن إسحاق عن شيوخه أتمّ من ذكره"، ثم ساق البيهقي زيادات ابن اسحاق وتفاصيل روايته بإسناده له (البيهقي، 1988 م، صفحة 433/2.).

الملمح الرابع: الاعتماد على ابن إسحاق في تحديد تواريخ الوقائع والاحداث: وهذا كثير في صنيع البيهقي في الدلائل، بل معظم تلك الأقوال في تحديد زمان حصول الوقائع ينقلها عنه، أو يرجح ما ذهب إليه مقارنة بأقوال غيره في الباب من ذلك:

– النموذج الأول: ساق البيهقي عنه من طريق يونس بن بكير، بيان مدة مكوث النبي ﷺ في المدينة عقب غزوة بدر، وكم استغرق الوقت حتى فدى رسول الله ﷺ أغلب ما وقع في يده من الأسرى قال ابن اسحاق: "ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة مرجعه من بدر وكان فراغه منها في عقب شهر رمضان، وفي أول شوال فلم يقم بالمدينة إلا

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Date of Publication : 11-12-2024 pages: 32-46 Year: 2024 N°: 02 Volume: 38

سبع ليال حتى غزا بنفسه يريد بني سليم، حتى بلغ ماء من مياههم يقال له: الكُدْر بضم الكاف وسكون الدال المهملة– قال الحموي؛ (الحموي، 1996م–1417ه، صفحة 442/4)" كُدْرٌ: جمع أكدر، قرقرة الكدر، قال الواقدي: بناحية المعدن قريبة من الأرحضيّة بينها وبين المدينة ثمانية برد، وقال غيره: ماء لبني سليم"، فأقام عليه ثلاث ليال، ثم رجع إلى المدينة، و لم يلق كيدا، فأقام بها بقية شوال، وذا القعدة، وفادى في إقامته تلك جل أسارى بدر من قريش" (البيهقي، 1988 م، صفحة 163/3.).

– النموذج الثاني: "عن محمد بن إسحاق، قال: ثم أقام رسول الله ﷺ ما بين ذي الحجة إلى رجب ثم أمر بالتهيؤ إلى غزو الروم"، وهذه الرواية التاريخية ساقها البيهقي بسنه إليه تحت باب أسماه: "باب ذكر التاريخ لغزوة تبوك، وتأهب رسول الله ﷺ وأصحابه ﷺ للخروج إليه" (البيهقي، 1988 م، صفحة 212/5.)، ومقصد ابن سحاق من قوله "ثم أقام" أي بعد فتح مكة، ومنه نفهم أنّ البيهقي من منهجيته أن يأتي الى موارده التاريخية؛ والتي ابن إسحاق أحدها، فيقطعها إلى أجزاء صغيرة، ليبني بها هيكل كتابه، وما ترجح عنده من أزمنة وقوع تلك الأحداث، والغرض من ذلك جعل الروايات التاريخية المتوفرة لديه في قالب منظم يحكمه السياق التاريخي، والتسلسل الزمني للوقائع والأحداث.

الملمح الخامس: عناية البيهقي بإيراد الروايات التاريخية لحوادث تزوجه ﷺ من نسائه: وجلّ هذه الأخبار يوردها من طريق ابن إسحاق من أمثلة ذلك:

1- النموذج الأول: "عن ابن إسحاق، قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان أم حبيبة القرشية، الأموية، أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية، توفيت قيل: 42 هـ، أو: 44 هـ، وقيل: 49 هـ، وقيل: 59هـ، ينظر ترجمتها: (المزي، 1980م، صفحة 175/35) أم سلمة هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية، القرشية، أم المؤمنين زوج النبي ﷺ بعد أبي سلمة بن عبد الأسد توفيت قيل: 59هـ، أو: 61هـ، أو: 62هـ، ينظر ترجمتها (المزي، 1980م، صفحة 317/35) وكانت قبله عند أبي سلمة: عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، هاجرا جميعا إلى أرض الحبشة، ثم قدما المدينة، فأصابته جراحة بأحد، فمات من جراحته" (البيهقي، 1988 م، صفحة 463/3.).

2- النموذج الثاني: عن ابن إسحاق: "ثم تزوج رسول الله ﷺ بعد أم سلمة: زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة أم المؤمنين، زوج النبي ﷺ وكانت قبله عند زيد بن حارثة، توفيت: 20 هـ، يُنظر ترجمتها: (المزي، 1980م، صفحة 184/35).أخت عبد الله بن جحش بن خزيمة

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

الأسدي، حليف بني عبد شمس، آخى النبي ﷺ بينه وبين عاصم بن ثابت، أخو أم المؤمنين زينب بنت جحش استشهد يوم أحد، يُنظر ترجمته: (ابن حجر العسقلاني، 1412ه، صفحة 57/6).، إحدى نساء بني أسد بن خزيمة، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة والد: أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ استشهد في غزوة مؤتة في سنة 8 هـــ، وقيل7 هـــ، مولى رسول الله ﷺ، صحابي جليل مشهور، من أول الناس إسلاما، يُنظر ترجمته (المزي، 1980م، صفحة 35/10)." (البيهقي، 1988 م، صفحة 465/4).

الملمح السادس: سوق الشواهد والمتابعات لروايات ابن إسحاق: ولعل مقصود البيهقي من ذلك بيان أنّ القصة وأحداثها والواقعة ومجرياتها لها أصل، من ذلك قوله:" قال ابن إسحاق: "وحدثني من لا أتهم عن أبي هريرة أنه كان يقول في زمن عمر، وزمن عثمان، وما بعده: افتتحوا ما بدا لكم فو الذي نفس أبي هريرة بيده، ما افتتحهم من مدينة ولا تفتتحونها إلى يوم القيامة، إلا الله ﷻ وقد أعطى محمدا ﷺ مفاتحها، قلت: وهذا الذي ذكره محمد بن إسحاق بن يسار من قصة سلمان قد ذكرنا معناه منقول عن معاذ بن أبي الأسود، عن عروة، عن موسى بن عقبة" (البيهقي، 1988 م، صفحة 418/3) وكذلك في موضع آخر إذ قال:" عن ابن إسحاق قال فحدثني عبد الله ابن أبي بكر، قال: كان افتتاح خيبر في عقب المحرم، وقدم رسول الله ﷺ في آخر صفر... قلت: وبمعناه رواه الواقدي عن شيوخه في خروجه في أول سنة سبع من الهجرة" (البيهقي، 1988 م، صفحة 197/4).

الملمح السابع: اعتماد بعض أقوال هذه الشخصية المتخصصة في الباب: في تحليل بعض المواقف في السيرة بشكل عام وفي المغازي على نحو خاص، من أمثلة ذلك: قال ابن إسحاق: "وإنما نهى رسول الله ﷺ عن قتل أبي البختري لأنه كان أكف القوم عن رسول الله ﷺ وهو بمكة وكان لا يؤذيه ولا يبلغه عنه شيء يكرهه ثم ذكر قصة امتناعه من الأسر حتى قتل" (البيهقي، 1988 م، صفحة 141/3).

الخاتمـــة:

يتضح من خلال هذا البحث أن مرويات ابن إسحاق كانت ركيزة أساسية في كتاب البيهقي "دلائل النبوة"، لا سيما تلك المتعلقة بالمغازي والوقائع التاريخية التي تُبرز معجزات النبي ﷺ ودلائل نبوته، فالاهتمام الذي أبداه البيهقي بمرويات ابن إسحاق يعكس ثقة العلماء الأوائل بهذا المصدر التاريخي البارز، والذي شكّل عمادًا مهمًا في دراسة السيرة النبوية، ويمكن تدوين أهم النتائج:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

1- الاعتماد المحوري على مرويات ابن إسحاق: أكّد البحث أنّ البيهقي اعتمد بشكل ملحوظ على مرويات ابن إسحاق في سرد وتوثيق الأحداث التاريخية المهمّة من حياة النبي ﷺ، هذا الاعتماد لم يكن مجرد نقل، بل كان توظيفًا دقيقًا لروايات ابن إسحاق لإثبات دلائل النبوة والمعجزات التي احتفت بسيرته ﷺ.

2- الملامح المنهجية في توظيف المرويات: أظهر البحث أن منهج البيهقي تميز بالتدقيق والتوظيف لمرويات ابن إسحاق ضمن سياق تاريخي أوسع، مما أضاف قيمة علمية إلى الأحداث المروية، وجعلها أكثر موثوقية واتساقًا مع المصادر الأخرى.

3- تنوع الأسانيد واستخدام الشواهد: استخدم البيهقي عدة طرق لإيراد مرويات ابن إسحاق، مثل تعدد الأسانيد واستحضار الشواهد، وهو ما أضفى على المرويات مزيدًا من القوة والاعتماد، وأظهر اهتمام البيهقي بالدقة والتوثيق من هذا المصدر الثري في نقله للأحداث.

4- التوفيق بين الروايات وتقديم صورة متكاملة: استطاع البيهقي توظيف مرويات ابن إسحاق في توضيح بعض النقاط التاريخية الشائكة، مثل أسماء الشخصيات وتحديد التواريخ، مما أتاح له تقديم صورة أكثر تكاملاً للسيرة النبوية.

التوصيات:

1- تعزيز الدراسات المقارنة بين كتب السيرة: يُوصى بمواصلة البحث في العلاقة بين مرويات ابن إسحاق وكتب الدلائل اللاحقة، من خلال إجراء دراسات مقارنة شاملة لفهم تطور تدوين السيرة وتوثيقها عبر العصور.

2- التحليل المنهجي لمنهجية البيهقي: هناك حاجة إلى دراسات معمقة تتناول منهج البيهقي النقدي في التعامل مع مرويات السيرة، بغية الكشف عن الملامح الخاصة التي ميزته عن غيره من العلماء في توظيف الروايات وإثبات المعجزات.

3- التوسع في دراسة التراث الحديثي والتاريخي: ينبغي استقصاء أعمق لعلاقة كتب الحديث بكتب الدلائل، خاصة فيما يتعلق بمرويات المغازي والسيرة، بهدف تعزيز الفهم التاريخي والحديثي للأحداث النبوية من خلال تعدد المصادر وتقاطعها.

وفي النهاية حاول الباحث من خلال هذا البحث أن يُبرز الأهمية التاريخية والعلمية لابن إسحاق ومروياته في خدمة السيرة النبوية، ويؤكد على الدور البارز الذي لعبه الإمام البيهقي في توثيق هذه المرويات وإثرائها بإضافاته المنهجية الرصينة.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024
Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

المراجـــع:

1- ابن الكيال. (1981م). الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الرواة الثقات. ت: عبد القيوم عبد رب النبي. بيروت: دار المأمون.

Ibn al-Kayyāl. (1981M). al-Kawākib al-nayyirāt fī ma‘rifat almkhtlṭyn min al-ruwāh al-thiqāt. t : ‘Abd al-Qayyūm ‘Abd Rabb al-Nabī. Bayrūt : Dār al-Ma’mūn.

2- ابن حجر العسقلاني. (1412ه). الإصابة في تمييز الصحابة. ت: على البيجاوي. بيروت: دار الجبل.

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī. (1412h). al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah. t : ‘alá albyjāwy. Bayrūt : Dār al-Jabal.

3- ابن حجر العسقلاني. (1984م–1404ه). تهذيب التهذيب. السعودية: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī. (1984m-1404h). Tahdhīb al-Tahdhīb. al-Sa‘ūdīyah : Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘

4- ابن حجر العسقلاني. (1986م– 1406ه). تقريب التهذيب. ت: محمد عوامة. سوريا: دار الرشيد.

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī. (1986m-1406h). Taqrīb al-Tahdhīb. t : Muḥammad ‘Awwāmah. Sūriyā : Dār al-Rashīd.

5- ابن خِلِّكان. (1398ه–1978م). وفيات الأعيان. ت: إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

Ibn khkhillikān. (1398h-1978m). wafayāt al-a‘yān. t : Iḥsān ‘Abbās. Bayrūt : Dār Ṣādir.

6- ابن عدي. (2010م–1430ه). الكامل في الضعفاء. ت: عادل عبد الموجود. بيروت: دار الكتب العلمية.

Ibn ‘Adī. (2010m-1430h). al-kāmil fī al-ḍu‘afā’. t : ‘Ādil ‘Abd al-Mawjūd. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah

7- ابن كثير. (1988م– 1408ه.). البداية والنهاية. ت: علي شيري. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

Ibn Kathīr. (1988m-1408h.). al-Bidāyah wa-al-nihāyah. t : ‘Alī shyry. Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī.

8- البيهقي. (1408 هـــ – 1988 م). دلائل النبوة وأحوال صاحب الشريعة. ت: عبد المعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية.

al-Bayhaqī. (1408 H-1988 M). Dalā’il al-Nubūwah wa-aḥwāl ṣāḥib al-sharī‘ah. t : ‘Abd al-Mu‘ṭī Qal‘ajī. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204

المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024

Volume: 38 N°: 02 Year: 2024 pages: 32-46 Date of Publication : 11-12-2024

9- ثقة الدين ابن عساكر. (2018م–1440 ه). تبيين كذب المفتري فيما نُسب إلى الإمام الأشعري. ت: أنس محمد عدنان الشرفاوي. دمشق: دار التقوى للنشر والتوزيع.

Thiqat al-Dīn Ibn ‘Asākir. (2018m-1440 H). Tabyīn kadhaba al-muftará fīmā nusb ilá al-Imām al-Ash‘arī. t : Anas Muḥammad ‘Adnān al-Sharafāwī. Dimashq : Dār al-Taqwá lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

10- الخليفة مجيد. (2015م–1436). محمد بن إسحاق ومروياته في الجامع الصحيح للبخاري. مجلة الحكمة.

al-Khalīfah Majīd. (2015m-1436). Muḥammad ibn Isḥāq wa-marwīyātuhu fī al-Jāmi‘ al-ṣaḥīḥ lil-Bukhārī. Majallat al-Ḥikmah.

11- الذّهبي. (1965م– 1384ه). تذكرة الحفاظ. عبد الرحمن بن يحي المعلمي. حيدر آباد، الهند: دائرة المعارف العثمانية.

aldhdhhby. (1965m-1384h). Tadhkirat al-ḥuffāẓ. ‘Abd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Mu‘allimī. Ḥaydar Ābād, al-Hind : Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah.

12- الذّهبي. (1985م). سير أعلام النبلاء. ت: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

aldhdhhby. (1985m). Siyar A‘lām al-nubalā’. t : Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ. Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah.

13- الذهبي. (2003م). تاريخ الإسلام. ت: بشار عواد معروف. حيدر آباد، الهند: دار الغرب الإسلامي.

al-Dhahabī. (2003m). Tārīkh al-Islām. t : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf. Ḥaydar Ābād, al-Hind : Dār al-Gharb al-Islāmī.

14- الذّهبي. (2010م–1430ه). الكاشف. ت: محمد عوامة. الدمام: دار المنهاج.

aldhdhhby. (2010m-1430h). al-Kāshif. t : Muḥammad ‘Awwāmah. al-Dammām : Dār al-Minhāj.

15- عبد الرحمن ابن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي. (1952م–1271ه). الجرح والتعديل. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

‘Abd al-Raḥmān Ibn Abī Ḥātim Muḥammad ibn Idrīs al-Rāzī. (1952m-1271h). al-jarḥ wa-al-ta‘dīl. Bayrūt : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī.

16- عبد الكريم محمد أبو السعد السمعاني. (1988م– 1408ه). الأنساب. ت: عبد الله عمر البارودي. بيروت: دار الجنان.

‘Abd al-Karīm Muḥammad Abū al-Sa‘d al-Sam‘ānī. (1988m-1408h). al-ansāb. t : ‘Abd Allāh ‘Umar al-Bārūdī. Bayrūt : Dār al-Jinān.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204

المجلد: 38 العدد: 02 السنة: 2024 الصفحة: 32–46 تاريخ النشر: 11–12–2024

Date of Publication : 11-12-2024 pages: 32-46 Year: 2024 N°: 02 Volume: 38

17- عبد الملك بن هشام. (بلا تاريخ). السيرة النبوية. ت: طه عبد الرؤوف سعد. القاهرة: شركة الطباعة الفنية المتحدة.

‘Abd al-Malik ibn Hishām. (bi-lā Tārīkh). al-sīrah al-Nabawīyah. t : Ṭāhā ‘Abd al-Ra’ūf Sa‘d. al-Qāhirah : Sharikat al-Ṭibā‘ah al-fannīyah al-Muttaḥidah.

18- محمد إسماعيل البخاري. (2001م–1422ه). صحيح البخاري. بيروت: طوق النجاة.

Muḥammad Ismā‘īl al-Bukhārī. (2001m-1422h). Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Bayrūt : Ṭawq al-najāh.

19- محمد بن حبان البُستي. (1973م–1393ه). الثقات. حيدر آباد، الهند: دائرة المعارف العثمانية.

Muḥammad ibn Ḥibbān albusty. (1973m-1393h). al-thiqāt. Ḥaydar Ābād, al-Hind : Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah

20- ياقوت الحموي. (1996م–1417ه). معجم البلدان. ت: فريد عبد العزيز الجندي. بيروت: دار الكتب العلمية.

Yāqūt al-Ḥamawī. (1996m-1417h). Mu‘jam al-buldān. t : Farīd ‘Abd al-‘Azīz al-Jundī. Bayrūt : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

21- يوسف المزي. (1980م–1400ه). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ت: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة.

22- Yūsuf al-Mizzī. (1980m-1400h). Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl. t : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf. Bayrūt : Mu’assasat al-Risālah.